

## الكويز خطوة على طريق اتفاق التجارة الحرة

لا شك أن توقيع بروتوكول الكويز QIZ بين الاطراف الثلاثة مصر والولايات المتحدة واسرائيل سوف يمنح المنتجات المصرية ميزة تفضيلية فى النفاذ الى السوق الأمريكى دون قيود أو حصص كمية ودون أى التزامات على الجانب المصرى بشرط أن تشمل هذه المنتجات على نسبة ١١.٧٪ مكونات اسرائيلية.

### عاصم عبدالمحسن محمد

خبير مصرفي

المسوجات والملابس الجاهزة. هذا وقد لعب رجال الاعمال المصريين دورا هاما لانجاز هذا الاتفاق وتحقيق اكبر استفادة من وراء هذه الاتفاق والتي تتمثل فى زيادة فرص العمل الاضافية والتي قد تصل الي ٣٠٠ الف فرصة عمل بالاضافة الي زيادة الصادرات من المنسوجات الي السوق الامريكى بنحو ٢مليار دولار. هذا وتسعى الحكومة الجديدة الي البدء فى تنفيذ الاتفاق بالاضافة الي التوجه نحو توسيع المناطق الصناعية المؤهلة الداخلة فى الكويز من اجل تحقيق المساواة بين المصانع المصرية للحصول على حصص كبيرة فى السوق الامريكى بالاضافة الي جذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية من اجل زيادة الطاقة الانتاجية مما يساهم فى تخفيض نسبة البطالة وزيادة الدخل القومى. هذا ومع زيادة الصادرات المصرية للسوق الامريكى فسوف ينعكس ذلك ايجابيا على سعر صرف الجنيه المصرى امام الدولار الأمريكى مما سيؤدى الي زيادة تدفق الاستثمارات الاجنبية لمصر. وقد كان لتوقيع اتفاق الكويز اثار ايجابية على تعاملات البورصة خلال الاسبوع الماضى حيث ارتفعت اسعار اسهم قطاعات النسيج والملابس الجاهزة خاصة الشركات الموجودة فى المناطق الصناعية المؤهلة الداخلة فى اتفاق الكويز. هذا وتسعى الحكومة المصرية نحو ازالة المعوقات التي تعترض تطور الاقتصاد المصرى خاصة فى مجال الضرائب والجمارك وذلك من اجل بداية جادة نحو توقيع اتفاق تجارة حرة مع الولايات المتحدة ومواجهة التحديات الاقتصادية التي تفرضها ظروف العولة

هذا ويحق للمصانع والوحدات الانتاجية الموجودة فى المناطق الصناعية المؤهلة حق الانضمام لاتفاق الكويز من عدمه. ويبلغ عدد المناطق الصناعية المؤهلة سبع مناطق تم الاتفاق عليها حيث يمكننا وفقا لهذا البروتوكول الدخول الي السوق الأمريكى دون أية رسوم جمركية وهى ميزة كبيرة فى سوق تمثل ٤٠٪ من حجم الاستهلاك العالمى من السلع والمنتجات. هذا ويحقق اتفاق الكويز زيادة فى الصادرات المصرية للسوق الامريكى فضلا عن زيادة القدرة التنافسية للمنتجات المصرية أمام منتجات الصين ودول شرق اسيا بالاضافة الي زيادة الانتاج خاصة فى مجال الغزل والنسيج مما سيؤدى الي خلق فرص عمل جديدة نتيجة لزيادة الطاقة الانتاجية من اجل ملاحقة طلبات التصدير المتزايدة وبالتالي زيادة أرباح الشركات العاملة فى هذا القطاع. ومن الآثار ايجابية ايضا لتوقيع اتفاق الكويز ارتفاع اسهم قطاعات الغزل والنسيج وبالتالي زيادة حجم التداول بصفة عامة نتيجة لدخول شركات جديدة تعمل فى قطاع الغزل والنسيج للتداول فى البورصة وهذا يتطلب النجاح فى تنفيذ اتفاق الكويز الارتقاء بمستوى الجودة للسلع والالتزام بالمواعيد مما يستوجب النهوض بشركات الغزل والنسيج والتغلب على أية صعوبات تواجهها. هذا وقد كان التوقيع على اتفاق الكويز امرا ضروريا حيث سيتم الغاء نظام الحصص الذى تمتعت به الصادرات المصرية فى قطاع الغزل والنسيج الي السوق الامريكى مع نهاية ديسمبر ٢٠٠٤ وبذلك تجنب الاقتصاد المصرى الآثار السلبية المترتبة على الغاء نظام الحصص للصادرات من